رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

781 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وابتليت اي اختبرت هنالك الاشارة الى موقف القيامة العظيم وهوله الجسيم السرائر - 00:00:01

جمع سريرة وهي ضد العلانية. وانكشف المخفي اي المستور في الضمائر اشارة الى قول الله عز وجل يوم تبلى السرائر قال البغوي رحمه الله تعالى وذلك يوم القيامة وذلك يوم القيامة تبلى السرائر - 00:00:28

تظهر الخفايا قال قتادة ومقاتل تختبر او تخطب تختبر وقال عطاء بن ابي رباح السرائر فرائض الاعمال كالصوم والصلاة والوضوء والاغتسال من الجنابة. فانها سرائر وبين الله تعالى وبين العبد فلو شاء العبد لقال صمت ولم يصم وصليت ولم يصلي واغتسلت ولم يغتسل - 00:00:49

فيختبر حتى يظهر من اداها ممن ضيعها قال ابن عمر رضي الله عنهما يبدي الله عز وجل يوم القيامة كل سر فيكون زينا في وجوه وشينا في وجوه يعني من اداها كان وجهه مشرقا. ومن ضيعها كان وجهه اغبر - 00:01:21

وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرفع لكل غادر لواء عند استهي يقال هذه غدرة فلان ابن فلان عياذا بالله من ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:44

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:02:03

واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان من الامور التي تكون يوم القيامة اظهار المخفي ما يخفيه العباد ويبطنونه فانه ينكشف في ذلك اليوم العظيم - 00:02:26

ويظهر جليا ويكون ما انطوى عليه المرء من فساد وشر وسرائر سوء خزيا عليه في ذلك اليوم العظيم وندامة وكم من امور يخفيها الانسان ويبطنها لا يعلمها الناس ولا يدرون عنها شيئا من حاله - 00:02:56

لكن في ذلك اليوم تبلى السرائر تبلى السرائر ويكشف المخفي فيها وما كان ينطوي عليه المرء ومن ذلكم ما اشار اليه جماعة من السلف في معنى الاية الكريمة قول الله عز وجل يوم تبلى السرائر - 00:03:28

ان الاعمال الصالحة نفسها سرائر بين العبد وبين الله الصلاة والصيام والصدقة والحج فقد يقوم بها المرء وتكون نيته لغير الله قد يكون مراءيا قد يكون مسمعا قد يكون مريدا بعمل الاخرة الدنيا - 00:03:58

وقد لا يكون فاعلا هذه الاعمال او مواظبا عليها او معتنيا بها ففي ذلك اليوم تبلى السرائر ان يكشف ما كان مخفيا مبطنا من احوال الناس وما ينطوي عليه ايضا اهل الخبث في قلوبهم من خبث وشر وفساد - 00:04:29

كل ذلك يظهر في ذلك اليوم ويكون خزيا على من كان كذلك عياذا بالله نعم قال رحمه الله تعالى ونشرت صحائف الاعمال تؤخذ باليمين والشمال طوبى لمن يأخذ باليمين كتابه - 00:05:03

تابه بشرى بحور عيني. والويل للاخذ والويل للاخذ بالشمال وراء ظهر للجحيم صال قال ونشر الصحائف اي كتب الاعمال من حسنات وسيئات قال الله تعالى واذا الصحف نشرت تؤخذ باليمين للمؤمن والشمال للكافر. طوبى اي اطيب شيء واسم شجرة في الجنة يسير

الراكب في - 00:05:30
ظلها مئة عام لا يقطعها لمن يأخذ باليمين كتابه بشرى اي اعظم بشارة بحور جمع حوراء صفة لهن من حور العين وهو شدة سواد العينين في شدة بياضهما عين حسان الاعين - 00:06:00
والويل كلمة عذاب وواد في جهنم للاخذ بالشمال كتابة وراء ظهره للجحيم صال اسم فاعل من صلي يصلى اي عمر فيها وقد ذكر الله تعالى تطاير الصحف اي غمر غمر. نعم - 00:06:23
احسن الله اليك اسم فاعل من صلي يصلى اي غمر فيها. وقد ذكر الله تعالى تطاير الصحف ونشرها تطاير الصحف ونشرها وتناولها في غير موضع من كتابه مع بيان منازل اهلها كما قال تعالى - 00:06:51
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ وكتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقال تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤون كتابه - 00:07:11
لهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا. نعم مما يكون في ذلك اليوم العظيم نشر الصحف والمراد بالصحف اي صحف الاعمال والمراد بصحف الاعمال اي صحيفة كل عامل - 00:07:37
فكل عامل له صحيفة كل عامل له صحيفة هذه الصحيفة تكتب عليه في الدنيا يوميا اعماله تكتم واقواله تكتب كتابة مستوفية لجميع اعماله خيرها وشرها صالحها وفاسدها كلها تكتم الكتابة كتابة مستوفاة لكل الاعمال الصغير منها والكبير - 00:08:03
ولا تزال تكتب على المرء في حياته ثم بعد مماته ايضا لا تتوقف الكتابة كما سبق البيان بل انها تستمر حتى بعد الوفاة فيكتب في حياته اعماله وبعد وفاته تكتب اثار الاعمال من صالح او سيء - 00:08:43
كما قال الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم اي ونكتب اثارهم فالكتابة هذه مستمرة في حياة المرء وفي مماته فمثلا من دعا الى ظلالة ثم مات - 00:09:08
والناس يعملون بظلالة لا يزال يكتب عليه اثام من تبعه. الى يوم القيامة تستمر الكتابة الى يوم القيامة وهكذا من دعا الى الى هدى ومثل هذا ما جاء في الحديث ما اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:09:32
الا من ثلاث علم ينتفع به صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فتستمر الكتابة حتى بعد الوفاة. هذه كلها صحائف وودواوين ولهذا دواوين الاعمال ليست قليلة - 00:09:55
وقد جاء في الحديث المشهور عند اهل العلم اه بحديث البطاقة قال فينشر له سجل مد البصر فينشر له سجل مد البصر فالصحيفة هذه فيها جميع اعمال المرء وما فعله واقترفه في في حياته من من اعمال كلها تكتب - 00:10:19
ثم فهذه الصحف يأخذها العاملون كل عامل يأخذ صحيفته بيده كل عامل يأخذه صحيفته يوم القيامة بيده صحيفته يأخذها بيده فاخذ كتابه باليمين واخذ بكتابه بالشمال فمن كان من اهل الصلاح والتقى - 00:10:54
والاستقامة والطاعة فانه يأخذ كتابه بيمينه ثم ينقلب مسرورا هاء مقرؤوا كتابية اني ظننت اني ملاق حسابي فهو في عيشة راضية في جنة عالية واخر اخذ كتابه بشماله من وراء ظهره - 00:11:24
بشماله من وراء ظهره جزاء وفاقا لانه ادبر عن الدين واعرظ عن طاعة رب العالمين وآآ جانب صراط الله المستقيم فيأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره كما سيأتي معنا في الايات التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى - 00:11:53
وقول الله عز وجل وكل انسان الزمناه طائرة في عنقه طائره كما فسر السلف وسيأتي معنا اي ما طار من الاعمال المراد به اعمال المرء اعمال المرء هي التي يترتب عليها الثواب والعقاب - 00:12:26
قال وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا كتابا اي مستوفيا كل اعماله في هذه الحياة الدنيا لا يغادر صغيرة من عمله ولا كبيرة الا احصاها. كل ذلك يجده حاضرا امام - 00:12:55
انه ماثلا بين عينيه في هذا الكتاب المستوفي الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة من العمل اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقول الله سبحانه وتعالى - 00:13:22

يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون اي ان كتابهم يكون قرة عين لهم وهناءة قلب وسعادة وفرحة عظيمة ينقلب مسرورا بهذا الكتاب غاية السرور فرحا غاية الفرح - 00:13:49

ان كان من الفائزين اه الناجحين الناجين من عذاب الله وسخط الله سبحانه وتعالى وهذا هو الفوز الحقيقي هذا هو الفوز المبين هذا هو الفوز العظيم الان في هذه الدنيا - 00:14:17

كلمة الفوز لا تذكر عند كثير من الناس الا في مقام اللعب لا تذكر عند كثير من الناس ولا يعرفون الفوز الا في مقام اللعب اذا قال فاز او فزنا او فاز الفريق الفلاني او غير ذلك - 00:14:38

لا يعرفون الفوز الا في مقام اللعب والفوز العظيم الفوز المبين كثير من الناس غافل عنه وغير متهيأ له هؤلاء الذين يعتنون باللعب من اجل الفوز كثير منهم يغفل عن - 00:14:55

الاستعداد والعناية بالعمل من اجل الفوز يوم الدين. الفوز العظيم يوم لقاء الله سبحانه وتعالى والوقوف بين يديه جل في علاه والناس في ذلك اليوم آآ فريقان الناس في ذلك اليوم فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير. فريق يأخذ كتابه باليمين - 00:15:16

وفريق يأخذ كتابه بالشمال من وراء ظهره الحاصل ان هذا الفوز العظيم يجب على العاقل الناصح لنفسه ان يستعد له وان ان يتهيأ تهيئا تاما بالمحافظة على العمل والعناية بالطاعة والمواظبة على العبادة ومران النفس - 00:15:44

على الاستقامة ولزوم طريقها والبعد عن الصوارف والصواد حتى يكون فعلا من الفائزين الفوز المبين يوم لقاء الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقال تعالى يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. فاما من اوتي كتابه بيده - 00:16:15

يمينه فيقول هاءم اقرأوا كتابية. اني ظننت اني ملاق حسابية. فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. واما فمن اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابية. ولم ادري ما حسابية يا ليتها كان - 00:16:43

القاضية ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانية. خذوه فغلوه ثم الجحيم ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. انه كان لا يؤمن بالله العظيم. ولا على طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا الخاطئ - 00:17:13

قوله سبحانه وتعالى يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية اه فيه معنى الاية المتقدمة يوم تبلى السرائر يوم تبلى السرائر ثم قال عز وجل فاما من اوتي كتابه اي يوم العرض - 00:17:43

يعرض الناس في ذلك اليوم العرض على الله سبحانه وتعالى رب العالمين ثم كل يأخذ كتابه كتابه الذي فيه اعماله التي قدم في هذه الحياة الدنيا وهم في اخذهم للكتاب على قسمين مبينة في هذه الاية وهذه الايات وايضا - 00:18:08

فالايات الاتية عند المصنف رحمه الله تعالى فقسم اخذ كتابه بيمينه وهذا الذي يأخذ كتابه باليمين امره كما اخبر الله سبحانه وتعالى يقول ها ام اقرأوا كتابي. يعني فرحا بالنتيجة - 00:18:36

فرحا بالنتيجة التي حصل عليها فظفر بها واكرمه الله سبحانه وتعالى بالفوز بها فينطلق بالكتاب فرحا انطلق الى اهله مسرورا فرحا يرفع كتابه هاؤم اقرأوا كتابية. هاؤم اقرأوا كتابية كيف نجوت - 00:19:03

كيف حصلت هذا الفوز قال اني ظننت اني ملاق حسابية اني ظننت اني ملاق حسابي كنت في الدنيا اعتقد اني سالقى الحساب واقف بين يدي الله وان الله سبحانه وتعالى سيحاسبني فكنت - 00:19:28

استعد لهذا اليوم استعد لهذا اليوم واتهيأ له انتم ترون الان مع الفارق الكبير استعداد الطلاب المجدون للامتحان واهتمامهم به. ثم يرى نتيجة استعداده اذا ظهرت النتيجة ثم يفرح فرحا - 00:19:48

عظيما بالنتيجة التي تعب في الاستعداد لها والتهيؤ. واذا اخذ النتيجة اخذها فرحا مسرورا. وذهب بها الى اهله يدخل عليهم السرور بالفوز الذي حصله هذا الذي نراه في الدنيا لا يقارن بالفوز المبين الفوز العظيم يوم لقاء الله سبحانه وتعالى النجاة العظمى النجاة - 00:20:10

الكبرى السعادة الباقية الابدية يأخذ كتابه بيمينه هاؤم اقرؤوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي ان الثمرة ثمرة هذا الفوز ما اخبر الله سبحانه وتعالى به فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية - 00:20:35

كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية اي ما قدمت في الحياة الدنيا نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو ان يجعلنا اجمعين من هؤلاء. امين. نسأل الله ان يجعلنا اجمعين من هؤلاء. نسأل الله ان يجعلنا اجمعين ممن يأخذ - 00:21:01

كتابه باليمين بمنه وكرمه. نعم قال واما من اوتي كتابه بشماله عياذا بالله فيقول يا ليتني لم موت كتابه لانه يعرف ان هذا الكتاب آآ هذا الكتاب هو فشل فشل تام فشل حقيقي هناك فوز وهنا فشل حقيقي تام - 00:21:26

ليس من ورائه الا العقاب والندامة والخزي يقول يا ليتني لم اوت كتابي ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القاضية يعني يقضى عليه فيموت ولا يرى شيء من هذه - 00:21:52

الامور كلها ندامات وتحسرات لكنها لا تجدي شيئا كلها لا تجزي شيئا ليت وهل ينفع شيء ليتم؟ ما تنفعه. يا ليتني ويا ليتني ويا ليتني كلما تنفع ضيعني ضيع وقت العمل وقت الاستعداد ضيع وفرط - 00:22:11

فما ينفع ما تنفعه هذه الندامة يا ليتني لم اوت كتابي او لم ادري يعني ويا ليتني لم ادري ما حسابي. يا ليتها كانت القاضية ان كان غني وصاحب اموال - 00:22:36

يقول ما اغنى عني ماليا وان كان عنده سلطان ورئاسة وزعامة الى اخره هلك عني سلطانها ثم ماذا؟ خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه - 00:22:50

نعم قال رحمه الله تعالى وقال تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتي - 00:23:08

ابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا. نعم وهذه بمعنى الايات التي تقدمت من سورة الحاقة نعم - 00:23:31

وقال تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. هذا كتابنا عليكم بالحق ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون نستنسخ اي تكتب ملائكتنا اعمالكم - 00:23:51

تكتب ملائكتنا اعمالكم وهي مسطرة ومكتوبة في هذا الكتاب الذي ينطق بالحق وهي دين كل عامل بعمله وما قدم في هذه الحياة ثم الشيخ رحمه الله ماظ على طريقته التي عهدناها يذكر المسألة - 00:24:18

وادلتها من القرآن ثم يسوق ما تيسر من نقولات عن السلف رحمهم الله في معاني الايات نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما وكل انسان الزمناه طائره في عنقه طائره - 00:24:46

هو ما طار عنه من عمله من خير وشر ويلزم به ويجازى عليه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا قال معمر وتلا الحسن البصري قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد - 00:25:09

نعم آآ عن اليمين وعن الشمال قعيد اي آآ يكتبون آآ اعماله يكتبون اعماله ما طار منه من عمل كله يكتب ويجد في في كتاب يوم يلقى الله سبحانه وتعالى نعم - 00:25:29

قال مع مروة للحسن البصري عن اليمين وعن الشمال قعيد قال يا ابن ادم بسطت لك صحيفتك ووكل بك ملكان كريمان احدهما عن يمينك والاخر عن شمالك فاما عن يمينك فيحفظ حسناتك واما الذي عن شمالك فيحفظ سيئاتك - 00:25:49

فاعمل ما شئت اقلل او اكثر. حتى اذا مت طويت صحيفتك فجعلت في عنقك معك في قبرك حتى تخرج يوم حتى تخرج يوم القيامة كتابا تلقاه منشورا سبحان الله الكتابة هذي كتابة دقيقة - 00:26:12

وآآ آآ الناس يغفلون عنها غفلة تامة وآآ هذا هذه الاعمال اليومية التي هي اعمال سيئة اقوال وافعال سيئة يتقال لها المرء في آآ في كل يوم يرى انها قليلة. انها لا تشكل شيئا. لكن مع امتداد العمر - 00:26:32

مع امتداد العمر امتداد الزمن القليل الذي في يوم مستمر اذا كان عمر الانسان ستين سنة ماذا يكون مر معنا الحديث في محقرات الذنوب والمثل العجيب الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:59

في قوم نزلوا بطن واد ومعهم عجين يريد ان يصنعوا خبزا وليس في الوادي حطب فاخذوا يجمعون العود والعود الاخر والعود الثالث حتى تكون عندهم عود كبير فانضج خبزتهم تنضج خبزتهم. هذا العود الواحد او الاثنين او الثلاثة ما ينضج الخبز ما يصنع شيئا - 00:27:20

لكن لما تجمع الكثير انضج الخبزة فالاعمال المحقرات القليلة التي نستهين بها في كل يوم في كل يوم في كل يوم نستهين بهذا ونستهين بهذا يفاجأ الانسان بشيء كبير جدا وركام كبير - 00:27:46

من اه المتراكمات من الاعمال التي لا يزال يوميا يتهاون فيها. وهذا هين وهذا سهل وهذا يسير وهذا كذا وهذا كذا ويمضي هكذا في حياته ويجد ان انه يفاجئ فيما بعد بشيء كبير جدا - 00:28:07

اه مكتوب عليه في صحيفة اعماله في صحيفة اعماله فالعاقل ينصح لنفسه ويجاهد نفسه على اه لزوم الاستقامة ويأطرها على الحق اطرا يلزمها بذلك ولا يجعلها هكذا منفلتة متهاونة متساهلة - 00:28:31

ثم بعد ذلك يفاجئها الموت يلقى الله سبحانه وتعالى بركام من الاعمال السيئة ما كان يظن انها تبلغ هذا المبلغ اضرب مثالا فقط للتوضيح لان الواقع احيانا ينبه الانسان الفواتير هذي مثل فاتورة الهاتف او - 00:28:53

احيانا بعض الناس يفاجأ فاتورة الهاتف طويلة يقول ما اظن ان هذا كله يعني حصل مني وهذه المكالمات ما اظنها حصلت مني لكنها مع امتداد الشهر مش العمر مع امتداد شهر - 00:29:19

كامل ماء كل يوم يكلم ولا يستشعر مدى ما ما كلم قلة او كثرة ثم يفاجئ اذا القائمة طويلة جدا هذا مثال يوضح لك او يقرب لك الامر هذه الاعمال القليلة التي تمتد في عمر الانسان - 00:29:37

يفاجأ يوم آآ القيامة بشيء عظيم جدا لكن مع ذلك الرحمن الرحيم التواب الكريم سبحانه وتعالى فتح لنا ابواب ينبغي ان نغتنمها في الحياة الدنيا السنا نعلم ان من تاب الى الله سبحانه وتعالى توبة صادقة - 00:30:00

من كل ذنوبه مع الله جل وعلا ام انها كلها يغفر له فيها ما علمه العبد منها وما لم يعلم ما يذكره وما نسيه. اذا صدق مع الله في التوبة كلها تمحى - 00:30:25

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ولهذا التوبة فعلا ينبغي ان تكون وظيفة العمر وان تكون حاضرة مع العبد دائما. ويجتهد انه يكون تواب ملازم للتوبة كثير الانابة كثير الاستغفار - 00:30:41

فان هذا نجاته باذن الله سبحانه وتعالى كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابين تاب الله علينا اجمعين نعم قال رحمه الله تعالى حتى اذا مت طويت صحيفتك فجعلت في عنقك معك في قبرك حتى تخرج يوم القيامة تخرج يوم القيامة - 00:31:10

تابا تلقاه منشورا اقرأ كتابك الاية فقد عدل والله من جعلك حسيب نفسك قال وروى البزاء قال وروى البزار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعو كل - 00:31:35

اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤة يتلألأ فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم اتنا بهذا - 00:31:55

وبارك لنا في هذا فيأتيهم فيقول لهم ابشروا فان لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه فيسود وجهه ويمد له في جسمه ويراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من هذا او من شرها - 00:32:16

هذا اللهم لا تأتينا به فيأتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا قال حديث غريب حسنه الترمذي. نعم الحديث ضعيف في اسناد رجل مجهول نعم - 00:32:34

قال وفي السنن عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت النار فبكت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قال ذكرت فبكيت

فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة مواطن - 00:32:55
فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقول هاء مقرؤوا كتابية حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره - 00:33:15
وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم نعم الحديث ايضا في اسناده ضعف وبعض اهل العلم يحسنه بالشواهد وهذه المواطن آآ الثلاثة مواطن عظيمة عظيمة جدا وفي هذا الحديث ان ثلاثة مواطن لا يذكر احد فيها احدا اي لاهيا او مشغولا بنفسه - 00:33:33
عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب يعني تطاير الصحف اياخذ كتابه باليمين او بالشمال من وراء الظهر وعند الصراط اذا هو وضع بين ظهري جهنم ايا ايعبر الصراط ام يكون والعياذ بالله - 00:34:06
ممن يسقط في نار جهنم نعم قال وروى ابن ابي حاتم عن ابي عثمان قال المؤمن لابي عثمان اي النهدي. نعم قال المؤمن يعطى كتابه بيمينه في ستر من الله فيقرأ سيئاته. فكلما قرأ سيئاته تغير لونه - 00:34:31
حتى يمر بحسناته فيقرؤها فيرجع اليه لونه. ثم ينظر فاذا سيئاته قد بدلت حسنات. قال فعند ذلك يقول هاء مقرأوا كتابية نعم وله عن عبد الله ابن عبد الله ابن حنظلة غسيل الملائكة قال ان الله يوقف عبده يوم القيامة فيبدي اي يظهر سيئاته - 00:34:56
في ظهر صحيفته فيقول له انت عملت هذا؟ فيقول نعم اي رب. فيقول له اني لم افظحك به. واني قد غفرت لك. فيقول وعند ذلك هاؤم اقرأوا كتابية اني ظننت اني ملاق حسابية. حين حين نجا من فضيحته يوم - 00:35:21
والقيامة وقد تقدم حديث ابن عمر رضي الله عنهما الصحيح في النجوى وفيه في المؤمن ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه. قصد الشيخ انه يشهد صحة المعنى واستقامته في هذه الاثار نعم - 00:35:43
قال ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وعن ابن السائب في قوله تعالى واما من اوتي كتابه بشماله قال ابن السائب تلوى يده اليسرى خلف ظهره ثم - 00:36:02
يعطى كتابه وقيل تنزع يده اليسرى من صدره الى خلف ظهره ثم يعطى كتابه وقال مجاهد تخلع يده اليسرى من وراء ظهره وقال البغوي واما من اوتي كتابه وراء ظهره قال فتغل يده اليمنى الى عنقه وتجعل يده الشمال وراء - 00:36:29
فيؤتى كتابه بشماله من وراء ظهره. نسأل الله العافية. امين آآ نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:36:52
نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:37:09